

# نور على الدرب 592 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة وتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

شيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. نبدأ برسالة هذا السائل يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله. توفي اخي واولاده ومن جراء حادث لسائق متهور وسرعة جنونية فاقت مية وخمسين. فارجو من الشيخ كلمة ونصيحة للذين - 00:00:50

بسياراتهم سواء داخل آا طرقات في المدن او في الطرق السريعة وما التوجيه في هذا الموضوع مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الله حرم - 00:01:10

قتلى النفوس التي حرم قتلها بغير حق وحرم الاموال فجعل حرمة النفوس حرمة الاموال وحرمة الاعراض في سياق واحد ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا - 00:01:30

قال هذا صلى الله عليه وسلم وهو في مكة في ايام الحج. والسائق عليه مسؤولية. سؤلية عظيمة في ان ينضبط في قيادته للسيارة ويتحرز من الخطر من الحوادث لانه يواجه النفوس المحرمة والاموال والسيارات ويحمل نفوسا معه - 00:01:50

محرمة ويقود سيارة وهي مال محترم. وايضا نفسه هو مسؤول عن نفسه. الله جل وعلا قال ولا تقتلوا امركم انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فيجب على السائقين ان يتقوا الله وان يدرأوا الخطر عن انفسهم وعن ركابهم وعن المسلمين - 00:02:10

فانها مسؤولية عظيمة يتحملونها وذلك بان يتجنبوا السرعة الخارجة عن المسموح به وان يتفقدوا السيارة قبل قيادتها تفقدوها من الخلل تفقدوها من النقص الذي يعرضها للخطر وكذلك لابد ان يكونوا يحسنون - 00:02:30

فيكونون في دور تعلم القيادة والتجريب لابد ان يكونوا يحسنون القيادة على الوجه المسموح به شرعا نظاما وكذلك لا يقود السيارة وهو في حالة لا تسمح له بالقيادة. كان يكون فيه نوم يحس بتعب ولا يسيطر - 00:02:50

السيارة انه لا يجوز له ان يقود السيارة الا وهو في حالة سليمة فيكون مستيقظا تماما متنبها فعلى قائي السيارات ان يعرفوا هذا وانهم مسؤولون امام الله عز وجل عن انفسهم اولا وعن غيرهم ومسؤولون عن - 00:03:10

التي يتركونها الحوادث انها مسؤولية عظيمة. ولو سلموا في الدنيا من المسؤولية فانهم لا يخلصون امام الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وهذه الرقاب التي تذهب من سوء القيادة يتحملونها في رقابك. يوم القيامة فعليهم ان يتنبهوا لذلك وان - 00:03:30

قيدوا بانظمة القيادة والسير غاية التقيد. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بانه شاب يسافر خارج البلد يقول ولكنني احيانا تفوتني الصلوات ويفوتني ان اصلي الصلاة في وقتها مثل ان اكون نائما من قبل - 00:03:50

صلاة الفجر ولا اصحو الا بعد صلاة العصر والذي اقوم به هو انني اصلي صلاة العصر في وقتها اما باقي الصلوات التي تفوتني انني لا اصليها تكاسلا وعند عودتي الى بلدي فاني اصليها مع باقي الفروض. مثلا الفجر مع الفجر والظهر مع الظهر بحسب - 00:04:10

هو السؤال ما هو الاصح في مثل هذه الحالة لمن فاتته الصلاة تكاسلا او نسيانا وما الحكم في الشريعة؟ الصلاة فريضة عظيمة وهي

الركن الثاني من اركان الاسلام وهي عمود الاسلام واول ما يحاسب عنه العبد من عمله يوم القيامة. قد قال الله جل وعلا حافظوا على  
00:04:30 -

الصلوات والصلوة الوسطى. قال تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتة؟  
الواجب ان الانسان يصلي كما امره الله. لا يصلي كما تأمره نفسه. يصلي كما امره الله في وقت الصلاة مع - 00:04:50

ولا يضيع الصلاة يضيع وقتها او يضيع الجماعة. والنوم ليس عذرا دائما انما النوم العارض الذي يأتي على الانسان وهو وعازم على  
الصلاة في وقتها وعازم على الصلاة مع الجماعة لكن يغلبه النوم فهذا يكون معذورا ولكنه اذا استيقظ يبادر بالصلاة - 00:05:10  
كذلك اذا نسي اذا نسي صلاة فانه يبادر بقضائها لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصل لها اذا ذكرها او استيقظ  
لا كفارة لها الا ذلك. وما ذكره السائل خطأ انه يترك صلوات متعددة بحجة انه ينام - 00:05:30

لا يجعل النوم مانعا له من الصلاة هل يحسب للصلاة حسابها ويعزم على الاستيقاظ لها. اما انه يتساهل ينام تمر عليه صلوات كثيرة  
كما ذكر ثم يقضيها بعد ذلك فهذا من المظيعين للصلاة. قال الله جل وعلا خلف - 00:05:50

من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم اهو السهو عن  
الصلاة هو اخراجها عن وقتها من غير عذر شرعي. وكذلك من اضاعة الصلاة ترك الجماعة وهو يقدر على - 00:06:10

صلاة الجماعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتيه فلا آ صلاة له الا من عذر. الصلاة هي عمود الاسلام اذا  
ضيعها فهو لما سواها اضيع. المسلم اذا اهتم بصلاته حسب لها حسابها. لانها هي عمود الاسلام. فلا دين له الا بالصلاة - 00:06:30

كما انه لا يقوم البيت الا على عمود. فماذا يبقى عند الانسان اذا ضيع صلاته؟ وليس المطلوب انه يصلي على حسب رغبته وانما  
الواجب ان يصلي كما امره الله سبحانه وتعالى. والذي اعتاد انه ينام عن عدة صلوات هذا مضيع ومفطر - 00:06:50

انما العذر في النوم العارض بعض الاحيان الواجب على المسلم ان يرتب وقته واعماله مع الصلاة. يترك للصلاة وقتا فيصليها في وقتها  
ويجعل للاعمال وقتا اخر. يجعل للاعمال وقتا اخر. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - 00:07:10

فاذا سمع النداء يقبل على الصلاة ويترك اعمال الدنيا والبيع والشرا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة.  
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. وماذا يبقى عند المسلم اذا كان مضيعا للصلاة؟ لا يبقى عنده من دينه - 00:07:30

شيء الواجب تنبه لهذا الامر والاهتمام بالصلاة وادائها على الوجه الذي امر الله به حتى تكون نافعة له قال جل وعلا واقم الصلاة ان  
الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها - 00:07:50

كبيرة الا على الخاشعين فهي ثقيلة على الكسالى وعلى الذين لا يتصورون مكانة الصلاة الا على الخاشعين الذين يخشون الله سبحانه  
وتعالى فانهم يحافظون على صلواتهم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل عبدالرحمن بن حريم لا ارسل بسؤال يقول -

00:08:10

انتشر ادعية في الانترنت مفادها هذا الدعاء اللهم يا فارح الهم ويا كاشف الغم فرج همي ويسر امري وارحم ضعفي وقلة حيلتي  
وارزقني من حيث لا احتسب يا رب العالمين. قال الرسول صلى الله عليه وسلم من اخبر الناس بهذا - 00:08:30

دعاة فرج الله همه؟ هل هذا الحديث صحيح؟ وكذلك يقول بعض الذين يتعاملون من الانترنت. انشر هذا وتؤجر عليه. لا يجوز  
الاعتماد على ما ينشر في الانترنت ولا في الجوال بل لا بد من الرجوع الى مصادر السنة ودواوين الحديث الصحيح او - 00:08:50

قال اهل العلم عنها عن ما اشكل منه ولا يجوز اخذها من الانترنت او من الجوال حتى يتأكد منها ان كان ذكر في الجوال او وفي  
الانترنت من رواه ومن خرجه ودرجته فلا بأس اما حديث كذا بدون ذكر من رواه دون ذكر درجته دون ذكر - 00:09:10

خرج هذا لا يجوز هذا محل خطر وهذه الادعية التي ذكرها السائل صحيحة لكن قوله من نشر هذا فله فرج الله همه هذا القول لا دليل  
عليه يأتي بدليل على هذا فلا يجوز الاعتماد على ما ينشر والاوامر والنواهي التي في مصادر غير موثوقة. نعم. ايضا - 00:09:30

في دعاء اخر اللهم يا قادر على كل شيء اغفر لنا كل شيء وارحمنا برحمتك الواسعة التي رحمت بها كل شيء. واذا وقفنا بين يديك لا  
تسألنا عن اي شيء فانك اهل التقوى واهل المغفرة. هذا لا اعرف له اصلا هذا الحديث لا اعرف له اصلا. اذا وقفنا بين يديك لا تسألنا عن

شيء هذا ما ما اعرف له اصل فالذي يريد ان يدعو ادعية صحيحة يراجع دواوين السنة ويراجع كتاب الازكار للامام نووي يراجع الوابل الصيب لشيخ الاسلام ابن تيمية الكلم الطيب لابن القيم يراجع المصادر الموثوقة. نعم. احسن الله اليك. فضيلة الشيخ -

00:10:10

اذا كان الشخص مسافر فوجد جماعة يصلون العشاء فهل يصلي معهم العشاء وبعد ذلك يصلي المغرب؟ لا. يصلي المغرب اولا ثم يصلي العشاء لا بد من الترتيب. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة - 00:10:30

للزوجة اذا كانت لا تسمع للزوج ودائما في مشاكل معه ولا تقدر الزوج وهو صابر عليها لانها حقيقة ملتزمة بشرع الله الا انها تعاند الزوج في بعض الامور. فيقوم بهجرانها من الشهر الى الشهرين. فهل يجوز له ذلك - 00:10:50

يمنعهم الصبر على الزوجة شيء طيب وقد تصلح بعد ذلك وتعتدل اخلاقها فالصبر عليها وامهالها امر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء خلقن من ضلع وان اعوج شيء من الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه - 00:11:10

وكسرها بطلاقها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا يفرك المؤمن مؤمنة ان رضي ان سخط منها خلقا رضي منها الخلق الاخر. واما انها تعصيه في حقها تمتنع من حقه. هذا - 00:11:30

يسمى بالنشوز الله جل وعلا امر بعلاجه واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن تبدأ بالموعظة والتذكير اعظوهن واهجروهن في المضاجع اعظهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن العلاج يكون ثلاثة خطوات اولا الوعظ ثانيا الهجر في الفراش ثالثا - 00:11:50

الظرب غير المبرح هذا حق للزوج الظرب غير المبرح الظرب الذي يؤلمها ولكنه لا يؤثر في جلدتها ولا يكسر شيئا من عظامها. نعم احسن الله اليكم. السائل يقول فضيلة الشيخ ما الخطوة المترتبة على ذهاب الشخص الى السحرة والمشعوذين - 00:12:10

تردد عليهم لاخذ منهم بعض الامور فضيلة الشيخ وهل هذا ينقص من دين آآ المسلم اذا تردد عليهم لا ينقص من دين المسلم فقط ولكنه يذهب بدين المسلم يفقد اسلامه اذا ذهب اليهم وسألهم صدقهم قال صلى الله عليه - 00:12:30

وسلم من اتى كاهن وصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. سئل صلى الله عليه وسلم عن كهان فقال لا تأتئهم نهى عن اتئانهم والذهاب اليهم فالامر خطير جدا على من فعل ذلك ان يتوب الى الله وان لا يذهب الى السحرة والكفر -

00:12:50

ها والمنجمين والذين يدعون علم الغيب فان هذا كفر بالله عز وجل اذا صدقهم واذا ذهب اليهم ولم يصدقهم لم تقبل له صلاة اربعين يوما كما في الحديث من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد - 00:13:10

الله يسأل عن الذهب بالذهب والبر بالبر يدا بيد مثلا بمثل. ما مثال ذلك؟ وما معنى هذه العبارة؟ هذا فيه النهي عن الربا الذهب بالذهب اذا بيع الذهب بالذهب او البر بالبر او الشعير بالشعير او التمر بالتمر او الملح بالملح او الزبيب - 00:13:30

بالزبيب فلا بد من التساوي في المقدار ولابد من التقابض في المجلس تجنبا لنوعي الربا ربا الفضل وربا النسيئة نعم. احسن الله اليكم يسأل عن آآ المقصود بشفاء لا يغادر سقما كما ورد في الدعاء. ما المقصود بذلك؟ المقصود - 00:13:50

ذلك انه يسأل الله جل وعلا الشفاء الذي يرفع المرض عنه نهائيا ولا يبقى منه شيء والله على كل شيء قدير. نعم الله اليكم ابو عبدالعزيز يقول اذا كثرت الغبار ووجد في الحارة وليس بشديد لكنه قد يؤثر - 00:14:10

بعض المصلين فهل يبيح ذلك لمام المسجد الجمع بين الصلاتين كالمطر وشدته؟ لا الغبار ما ورد انه تجمع الصلاة من اجله والغبار دائما ما ما يخلو الجو من غبار ولم يرد انه يجمع من اجله انما ورد الجمع - 00:14:30

بين المغرب والعشاء للمطر الذي يبل الثياب او الوحل من الطين والماء الذي يكون في الشوارع ويجمع بين المغرب والعشاء اذا حصل على هذا او الجمع في السفر او الجمع في المرض اذا كان المريض يحتاج الى الجمع يجمع. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول اه -

00:14:50

يوم عاشوراء لمن اه اراد ان يصوم فقط هذا اليوم هل يؤجر عليه؟ وهل لابد من صيام التاسع والعاشر؟ نعم صيام يوم مع شوري اذا

اقتصر عليه يجزي ويحصل على الاجر. قال صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء احتسبه على الله ان يكفر السنة الماضية. فيها -

00:15:10

هذا الاجر صام يوم عاشوراء وقد صامه صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه لكنه لما رأى اليهود يصومونه ونحن منهيون عن موافقة اليهود والتشبه بهم امر بصوم يوم قبله مخالفة لليهود. يصام يوما قبله هذا افضل نعم. شكر الله لكم - 00:15:30

فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم ثم استفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله للشيخ

- 00:15:50

وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10